حقوق الإنسان في الصحافة

الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم/ الاثنين

27 ذي الحجة **1441**هـ الموافق **17** اغسطس **2020**

الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
هيئة حقوق الانسان	2
أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية	5

أفكار وأحداث يحسن مراعاتها عند كتابة تاريخ الصحوة

المصدر: جريدة الوطن الاثنين 27 ذي الحجة 1441هـ -17 اغسطس 2020 م
رابط الخبر

خالد العضاض

الصحوة السعودية منتج إخواني بامتياز، حتى ولو تشعبت داخلها المناهج والتنظيمات النظرية والتطبيقية، فالفصيل الإخواني السعودي بدأت فيه قيادة السعوديين، بعد أن نظّم حسن الهضيبي العمل داخل المملكة عام 1973، بثلاثة مكاتب في كل من الرياض وجدة والدمام، أما الفصيل السروري حينما تولى زمام إدارته السعوديون قبل منتصف السبعينيات، وهم بالمناسبة لم يتجاوزوا ثلاثة قادة حتى اليوم، كان حتى ذلك التاريخ ما يزال ضمن الخريطة التنظيمية الإخوانية غير مستقل عنها، وأفراده تابعون لمكتب الرياض، -ومكتب الرياض هذا بالمناسبة أمره خطير، وشأنه عظيم، حيث مر في عضويته خلق يشار إليهم بالبنان كمسؤولين وعلماء ورجال دولة وأعيان مجتمع، قبل أن يحدث الانشقاق السروري عن المكتب ويستقل بقيادته أحد القضاة السعوديين حينها، من طلاب أحد كبار العلماء المعروفين، غير ابن باز، بعد أن تم إبعاد محمد سرور من الأحساء إلى الكويت بشكل نهائي، ثم أعقبه انشقاق ثانٍ بعد سنوات، وتكوّن فصيل إخواني آخر في الرياض.

لم تكن هناك سرورية واضحة المعالم حينما خرج محمد سرور بن نايف زين العابدين من السعودية، ويذكر أحد شهود عيان تلك المرحلة، أنه وصلهم في تبوك هو وجماعة من أفراد التنظيم كانوا يعملون هناك في أحد القطاعات منشور كتب في صدره (اقرأ واحرق)، وذيل بمقولة: «ومتى كان للطغاة عند الإخوان عهدٌ»، وكان تعليقًا على أحد خطابات الملك فيصل -طيب الله ثراه- في عام 1975، فهم لم يتحرروا من الطوق الإخواني تمامًا إلا في منتصف الثمانينيات تقريبًا، وفيما يلي أعرض بعض الأفكار استكمالًا لأفكار المقالين السابقين، لمحاولة فهم أعمق للصحوة، حتى يتم الكتابة عنها بدقة.

أولًا: من المهم دراسة الصحوة وفقًا لنظريات علوم الاجتماع والتاريخ والسياسة، ووفقًا للنظريات النفسية، حيث تخلو معظم أو كل الدراسات عن الصحوة من هذا الجانب، وهو جانب مهم ودقيق لفهم أعمق، ومعالجة أنجع.ثانيًا: من المهم لفهم الصحوة في السعودية، دراسة التحولات الفكرية عند سيد قطب والتي بدأت بالظهور منذ عام 1954، وتبلورت بشكل نهائي في عام 1961، حينما اقتنع بأفكار العنف، والتكفير، وجاهلية المجتمع، وتمكن قطب من وضع أساس البناء الثقافي الجديد للجماعة بمباركة حسن الهضيبي، والذي كلفه بقيادة الجماعة، وظهر ذلك المنهج جليًا في كتابه «معالم في الطريق»، وفي الطبعة الثالثة من كتابه «في ظلال القرآن» 1962، وهي أول طبعة يرد فيها الكلام حول نظرية الحاكمية، وبهذه الإرهاصات انطلقت في عام 1964 ما يمكن أن نطلق عليه النظرية القطبية، مع تحفظي على التفريق القائل بالبنائية والقطبية.

ثالثًا: من المهم الأخذ بعين الاعتبار أنه في عام 1984 تقريبًا، طرأ تغير جذري على العمل الحركي السروري، حيث انتقل محمد سرور من الكويت إلى بريطانيا في رحلة لا يُعلمُ هل سيكون معها صلة واتصال مع البُنى التنظيمية التي غرسها في مدن سعودية عدة؟ أم أن تلك البُنى التنظيمية يجب أن تتولى أمرها بالكامل؟ وهو ما تم بالفعل؛ ففي اجتماع خاص حضرته الرموز السرورية المنشقة عن مكتب الرياض الإخواني، تمت غربلة العمل ومراجعة المسيرة، وكان من نتائجها أن تم الاتفاق على تقليص التنظيم إلى أفراد قلائل، مع التركيز على خلق تيار عام وتكثيره وتكثيفه بأوسع جهد ممكن، عبر حزمة من الوسائل والجهود.

رابعًا: من المهم تركيز الدراسة على الفترة من 1987 وحتى 1994، والتي شكلت صياغة خطاب ديني سعودي ظاهر وعابر للحدود، اتخذ مسارًا مغايرًا للخطاب الديني السلفي الدارج، الذي يُصاغ بتناغم تام في المواقف والآراء مع السياسي، من قيام الدولة السعودية الأولى (1744) وحتى بداية الفترة المشار إليها (1987)، وهذا الخطاب الذي تم الاصطلاح على تسميته بالصحوة حوى عدة مظاهر وأدوات وآليات، وكذلك تمرحل في عدة مراحل حتى بعد التاريخ الذي عالجت فيه الدولة هذا الانشقاق الديني الشاذ بشكل عملي وحازم (1994)، وقام هذا الخطاب على قاعدة أساسية هي تنمية الحس المعرفي والنظري بمفهوم الحاكمية كما صاغها أبو الأعلى المودودي وسيد قطب، ولكن بشكل تنفيذي

وعملي يعمد إلى الممارسة والحركة والتنفيذ، وإذا علمنا أن أشهر ثلاثة رموز صحوية يعتبرون من مدرستَين قامتا على فكر سيد قطب، وحاكمية المودودي، الأولى: مدرسة تنظيم 56، ومثّله في السعودية محمد قطب وتلميذه سفر الحوالي، والثانية: إخوان دمشق بقيادة عصام العطار وتلميذه منير الغضبان المباشر حركيًّا لمحمد سرور بن نايف زين العابدين، وأبرز تلاميذه ناصر العمر وسلمان العودة.

خامسًا: أربعة أحداث وقعت في الثمانينيات، ومطلع التسعينيات، كان لها أثر كبير في انتشار الصحوة.

الأول: ما سمي بانتفاضة الحجارة في فلسطين عام 1987.الثاني: المعركة مع الحداثة التي انطلقت في أواخر 1987 تقريبًا، ودشنها سعيد الغامدي بشريطين سجلا في المنزل حول الحداثة، ثم كتاب عوض القرني الشهير: (الحداثة في ميزان الإسلام)، الذي صدر عام 1988.الثالث: تحويل جهاز هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إلى جهاز بوليسي، لتصبح الهيئات بالتدريج جهاز تحرٍ وتحقيق ومطاردات ومداهمات، وكانت التوجيهات والتأييد تأتيهم من الصحويين الحركيين، وبدأ هذا الفكر الجديد للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ينتشر ويتعاظم حتى اجتاح أنحاء المملكة.الرابع: اجتياح القوات العراقية الغاشمة دولة الكويت في أغسطس 1990، وللحديث بقية.

أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

لـدعم المنشـآت الصـغيرة فـي المملكـة .. إطلـاق منـتج تمويلي يصل إلى **10** ملايين ريال

المصدر: جريدة الاقتصادية الاثنين 27 ذي الحجة 1441هـ -17 اغسطس 2020 م

رابط الخبر

"الاقتصادية" من الرياض

أطلق بنك التنمية الاجتماعية منتج "أفق" لتمويل المنشآت الصغيرة القائمة بمبلغ تمويلي يصل إلى 10 ملايين ريال. ويأتي إطلاق منتج "أفق" انطلاقا من توجه البنك الاستراتيجي إلى دعم المنشآت الصغيرة بهدف رفع مساهمتها في الاقتصاد المحلي وخلق فرص عمل للمواطنين عبر تقديم برامج مساندة تمكن رواد الأعمال من استمرارية مشاريعهم التجارية وذلك ضمن دور البنك المحوري في دعم منظومة ريادة الأعمال وتوليد الوظائف للمواطنين عن طريق المنشآت الممولة من قبل البنك.

وفي هذا الصدد أكد أحمد الزهراني نائب الرئيس لقطاع تمويل المنشآت أن بنك التنمية الاجتماعية يسعى لـتمكين رواد الأعمال من الحلول المالية وغير المالية عبر تقديم التمويل المناسب وخدمات التدريب و الاستشارات المتخصصة. موضحا أن البنك خلال 12 عاما قام بتمويل 25 ألف منشأة صغيرة وناشئة بقيمة تمويلية إجمالية تجاوزت الـ 6 مليارات ريال مستفيدة من خدمات وتسهيلات 27 فرعا للبنك حول المملكة.

الجدير بالذكر أن بنك التنمية الاجتماعية وخلال مسيرة 50 عاما قدم خدماته لأكثر من 3 مليون مواطن ومواطنة بحجم التمويل يتجاوز 107 مليار ريال في كلا شقي التمويل الاجتماعي وتمويل المنشئات. ويمكن للراغبين الاستفادة من منتجات وخدمات البنك زيارة الموقع الإلكتروني (بنك التنمية الإجتماعية).

لجنة وزارية للإشراف علـى برنـامج مكافحـة التسـتر التجـاري واقتراح الحلول والمبادرات

المصدر: جريدة الاقتصادية الاثنين 27 ذي الحجة 1441هـ -17 اغسطس 2020 م

رابط الخبر

"الاقتصادية" من الرياض

وجه المقام السامي ، بإنشاء لجنة وزارية تتولى الإشراف على البرنامج الوطني لمكافحة التستر التجاري وتقترح الحلول والمبادرات التي من شأنها مكافحة ظاهرة التستر والقضاء عليه.

كما تتولى اللجنة الإشراف على تنفيذ المبادرات ووضع مؤشرات قياس أداء جميع الجهات المعنية مع متابعة التقيد بتنفيذ التوصيات الصادرة في ذات الشأن.

وأكد الأمر السامي، على تولي الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي مهمة بناء مؤشر لقياس نسبة حالات اشتباه التستر التجاري وتحديثه بشكل دوري وفقا لما يردها من بيانات من الجهات المعنية.

كما نص الأمر السامي ، على قيام وزارة التجارة، ووزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، ومؤسسة النقد العربي السعودي، والهيئة العامة للزكاة والدخل، وأي جهة أخرى تحددها اللجنة الإشرافية بمهام تزويد الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي بالبيانات اللازمة لمؤشر قياس اشتباه حالات التستر بشكل ربع سنوي.
ونص مضمون الأمر السامي على توجيه وزارة الشؤون البلدية والقروية بوضع خطة لإلزام جميع محال البقالات والتموينات بالاشتراطات البلدية المحدثة لنشاط البقالات والتموينات بما يضمن تطبيقها ضمن الإطار الزمني المحدد، وإعداد مؤشر لقياس التزام القطاع بالاشتراطات والرفع بما تتخذه الوزارة في هذا الشأن إلى مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية خلال 60 يوما.
وأضيف لعضوية اللجنة الإشرافية لمكافحة التستر التجاري التي يترأسها وزير التجارة كل من وزير النقل، ووزير البيئة والمياه والزراعة، ورئيس الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي.
يشار إلى أنه تم إنشاء البرنامج الوطني لمكافحة التستر بهدف معالجة التستر التجاري في جميع القطاعات وتطوير الأنظمة والتشريعات المتعلقة به، وتحفيز التجارة الإلكترونية واستخدام الحلول التقنية.
كما يواصل البرنامج العمل على تنظيم التعاملات المالية للحد من خروج الأموال وتعزيز النمو في القطاع الخاص وإيجاد بيئة تنافسية جاذبة للسعوديين وتشجيعهم للاستثمار وإيجاد حلول لمشكلة تملك الأجانب بشكل غير نظامي في القطاع الخاص.

«التعليم»: اليوم الدراسي على مرحلتين وقناة تلفزيونية لكل صف

المصدر: جريدة الجزيرة الاثنين 27 ذي الحجة 1441هـ -17 اغسطس 2020 م
رابط الخبر

أحمد القرني - الرياض:
أكدت المتحدث الرسمي للتعليم العام بوزارة التعليم ابتسام الشهري أن الوزارة حرصت منذ وقت مبكر على دراسة جميع المستجدات لقرار العودة للدراسة، وكانت جاهزة لجميع الاحتمالات.
وقالت الشهري خلال مشاركتها أمس في الإيجاز الصحفي الدوري المشترك حول مستجدات فيروس كورونا في المملكة: تابعنا في الوزارة التجارب الدولية في قرار العودة للدراسة، ورأينا حجم الإصابات المسجَّلة؛ فكان الخيار الحفاظ على سلامة أبنائنا وبناتنا من خلال التعليم عن بُعد. وقالت: اليوم الدراسي في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة على مرحلتين، وقرار الدراسة عن بُعد يأتي لحماية الطلاب والطالبات. وندرك أهمية التعليم حضوريًّا، وخصوصًا في الصفوف الأولية. وهناك قناة تلفزيونية لكل صف دراسي.
وتابعت: اليوم الدراسي للمرحلتَيْن المتوسطة والثانوية من الـ7 صباحًا، والتنسيق مع مؤسسة «تكافل» للأسر المسجلة في الضمان الاجتماعي لتوفير أجهزة لمتابعة أبنائها للدراسة، وتدريب قادة المدارس والمشرفين على استخدام الأدوات في منصة «مدرستي».

مركز الملك سلمان للإغاثة يموّل تجهيز مركز الإنذار المبكر في الصومال

المصدر: جريدة الجزيرة الاثنين 27 ذي الحجة 1441هـ -17 اغسطس 2020 م
رابط الخبر

مقديشو - واس:
بدأ العمل بمركز الإنذار المبكر من المخاطر المتعددة في جمهورية الصومال بعد تجهيزه بتمويل ودعم من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة (الفاو). ويهدف المشروع إلى تعزيز قدرات عمل وزارة الشؤون الإنسانية وإدارة الكوارث الصومالية في إدارة الكوارث الطبيعية، ومتابعة أوضاع البلاد المناخية، وتوجيه الجهات المعنية في المناطق التي من المحتمل أن تتعرض للخطر؛ إذ جُهز المركز بأحدث وسائل الإنذار المبكر، إضافة إلى فريق عمل متخصص لمتابعة سير العمل. وقدم وزير الشؤون الإنسانية وإدارة الكوارث الطبيعية الصومالي حمزة سعيد حمزة شكره وتقديره للمملكة ممثلة بمركز الملك سلمان للإغاثة على دعم وتطوير كوادر الوزارة والتمويل لتأسيس أول مركز للإنذار المبكر في الصومال. ومن جانبه قال مدير وحدة الإنذار المبكر من المخاطر المتعددة خضر شيخ محمد: «لدينا كوادر متخصصة لمتابعة الأوضاع المناخية في البلاد، والأمور تسير بشكل جيد منذ أن بدأ المركز عمله. فقبل أيام أطلقنا تحذيرًا من عواصف شديدة، تهب على بعض المناطق الساحلية في البلاد، واتُّخذت التدابير الوقائية، ومرت العواصف دون تسجيل أية خسائر تُذكر بحمد الله». يُذكر أن مركز الملك سلمان للإغاثة أطلق في بداية العام الجاري مشروع دعم بناء قدرات وزارة الشؤون الإنسانية وإدارة الكوارث في الصومال الذي يهدف إلى تحسين القدرة التشغيلية للوزارة للوفاء بالأعمال الإنسانية وإدارة الكوارث في الصومال. وتشمل أنشطة المشروع تنمية القدرات وتعزيزها، وتنمية المهارات الأساسية والتطوير، ودعم حلول تقنية المعلومات للمكاتب الإقليمية والإنذار المبكر، ودعم وزارة الشؤون الإنسانية الصومالية بتوفير حساب نقل جوي للتحركات الإنسانية الأساسية. يأتي ذلك انطلاقًا من الدور الإنساني الذي تؤديه المملكة ممثلة بالمركز في مد يد العون وتقديم المساعدة للمحتاجين في جميع دول العالم.

الرياض

.

إلغاء متطلب إصدار تصريح لتحميل حاويات وبضائع المسافنة في الموانئ السعودية

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 27 ذي الحجة 1441هـ -17 اغسطس 2020 م
رابط الخبر

أعلنت الهيئة العامة للموانئ "موانئ" اليوم، بالتعاون مع الهيئة العامة للجمارك، عن إلغاء متطلب إصدار تصريح لتحميل حاويات وبضائع المسافنة، ضمن سلسلة من المبادرات الساعية إلى تسهيل وإعادة هندسة الإجراءات الخاصة بالمسافنة في قطاع الموانئ السعودية.

ويهدف هذا القرار إلى تسهيل إجراءات التعامل مع حاويات المسافنة، وتقليل التكاليف التشغيلية، بما يُسهم في جذب كبرى الخطوط الملاحية العالمية، بالإضافة إلى تحفيز حركة بضائع المسافنة، ورفع كفاءة المناولة والعمليات التشغيلية واللوجستية في قطاع الموانئ.

وفي ظل أهمية عمليات المسافنة كونها من الخدمات ذات القيمة المضافة التي تسعى الموانئ المحورية في العالم إلى زيادتها، تقدم الهيئة العامة للموانئ جهوداً حثيثة لرفع تنافسية هذه العمليات من خلال تعزيز تكامل البنى التحتية وزيادة القدرة والكفاءة التشغيلية للمحطات، ومعدات المناولة المتطورة بالموانئ، بالإضافة إلى تعديل أجور فترات التخزين بنسبة كبيرة ومنافسة، وعقد المزيد من الشراكات الاستراتيجية مع كبرى الخطوط الملاحية العالمية، إلى جانب تحفيز النقل الترددي والنقل الساحلي لزيادة كميات المسافنة، وإعادة هندسة الإجراءات للتعامل مع حاويات المسافنة وتسهيلها.

يذكر أن موانئ المملكة تستحوذ حالياً على ما يقارب 20 % من سوق المسافنة في المنطقة، وكذلك تتحكم بنسبة 80 % من إجمالي سوق المسافنة في البحر الأحمر، ساعية للوصول إلى أكثر من 50% بالمنطقة في سوق حاويات المسافنة خلال عام 2030، وذلك عن طريق زيادة حجم سوق المسافنة في موانئ المملكة على ساحل البحر الأحمر، وتفعيل الخدمات الأخرى لجذب المزيد من سفن المسافنة، بما يُسهم في ترسيخ موقع المملكة كمركز لوجستي عالمي ومحور ربط القارات الثلاث، تماشياً مع ركائز برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية "ندلب" وفق رؤية المملكة 2030.

الذكاء الاصطناعي يبدع أدبًا وشعرًا

المصدر: جريدة الوطن الاثنين 27 ذي الحجة 1441هـ -17 اغسطس 2020 م
رابط الخبر

عبد الرحمن الحبيب

لأنني كنت أشاهده في أي وقت
أوه، نعم، هاري، حبيبي، أنت الشخصية المفضلة لي
كنت سأمشي ألف ميل لأجل رؤيتك
هاري، هاري، أنت في غاية الجمال
كل أعضائي ترتعش عندما تبتسم تلك الابتسامة العجيبة
أحب أن أكون فتاتك..

هذه قصيدة غنائية بعنوان «هاري بوتر» ألفها برنامج حاسوبي جديد، نشرها بمدونته الشهر الماضي الفنان أرام سابيتي، الذي لديه حق الوصول إلى إصدار مبكر خاص من البرنامج. يقول سابيتي: كان البرنامج جيدًا بشكل مخيف في كتابة نص متماسك مذهل مع بعض المطالبات البسيطة التي تضيفها على النص؛ موضحاً قدرة البرنامج على كتابة قصص قصيرة، ومقاطع كوميدية، وبيانات صحفية ومقابلات ومقالات وحتى قصائد «إنه مضحك ومخيف. أشعر وكأنني رأيت المستقبل..».

ومن الأمثلة التي يطرحها، قصة بوليسية ساخرة من بطولة هاري بوتر، الذي يصور مشهد البداية: مكتب حقير صغير، في الصباح الباكر، أثاث من متجر جيش الخلاص المتنوع. أجواء قذرة. هاري بوتر ببدلة رثة من الصوف الخشن، وقميص غير مضغوط، وحذاء غير لامع، يجلس خلف المكتب ويبدو قذرًا، أشعثاً ومريرًا. في أحد أركان المكتب، الظلال المشتتة تهتز مع هبوب الرياح في الخارج.

البرنامج يسمى GPT-3 Generative Pre-Trained Transformer 3)) يقوم بتشغيل نموذج لغوي آلي باستخدام شبكة عصبية اصطناعية لإنتاج نص يشبه النص البشري. وهو يمثل الجيل الثالث بسلسلة جي بي تي للتنبؤ اللغوي التي أنشأتها شركة OpenAI . تبلغ سعة الإصدار الكامل 175 مليار مَعْلمة للتعلم الآلي، ما يزيد بمقدار الضعفين حجماً عن سابقتها لتشكل مجموعة من بلايين صفحات النصوص جُمعت من كل تلافيف الإنترنت. وقد تم تقديمه في مايو الماضي، وهو قيد الاختبار التجريبي منذ شهر، ويمثل جزءاً من اتجاه في أنظمة معالجة اللغة الطبيعية (NLP) لتمثيلات اللغة المدربة مسبقًا. قبل هذا الإصدار، كان أكبر نموذج لغة هو لمايكروسوفت، الذي صدر في فبراير الماضي، بسعة أقل بعشر مرات من سعة جي بي تي.

البرنامج يعد أحدث تقدم بأحد أكثر المجالات المدروسة في الذكاء الاصطناعي لتمثيل اللغة إحصائيًا، ورسم خرائط احتمالية التي تتبع بها الكلمات كلمات أخرى عبر شبكات عصبية اصطناعية ضخمة مدربة على النص لتوقع ما يمكن أن تكون عليه الكلمة التالية في تسلسل ما.. مثلاً، عدد المرات التي تلي كلمة أزرق «بحر»، أو أحمر بكلمة «وردة». يمكن إجراء نفس النوع من التحليل على الجمل، أو حتى على فقرات كاملة؛ فيمكنك مثلاً إعطاء هذا النموذج موجهًا قصيدة عن الورود الحمراء بأسلوب شاعر مبدع تحدده، وسيبحث في مجموعة العلاقات الإحصائية الخاصة به للتوصل إلى نص جمالي يطابق الوصف (إيكونيميست).

هناك بالتأكيد العديد من الإشكالات المبدئية على ما يمكن أن تفعله هذه النماذج اللغوية، مثل ما يتضمن الإدراك والتصرف والاستجابة السلوكية داخل النص، حسب أستاذ الفلسفة بجامعة نيويورك ديفيد تشالمرز؛ إذ قد يُنشئ هذا البرنامج نصًا صحيحًا نحويًا لكنه غير مرتبط بالواقع، مثلاً «أن الأمر يتطلب قوس قزح للقفز من هاواي إلى 17». تقول ميلاني ميتشل، أستاذة الكمبيوتر عن البرنامج: «ليس لديه أي نموذج داخلي للعالم - أو أي عالم آخر - وبالتالي لا يمكنه القيام بالتفكير الذي يتطلب مثل هذا النموذج».

بيد أن جودة النص بواسطة هذا البرنامج عالية جدًا، وأدق كثيراً مقارنة بالإصدارات السابقة ذات السعة الأصغر، بحيث يصعب تمييزها عن تلك التي يكتبها الإنسان، ففي أحد الاستبيانات كافح القراء من البشر للتمييز بين المقالات الإخبارية

التي تكتبها الآلة وتلك التي يكتبها الأشخاص (إيكونيميست). كما أوضح إليوت تورنر، باحث ومتعهد في مجال الذكاء الاصطناعي، كيف يمكن استخدام النموذج لترجمة الرسائل الوقحة إلى رسائل أكثر أدباً، وهو أمر قد يكون مفيدًا في العديد من أركان الإنترنت الأكثر سوءًا.

وإذا كان للبرنامج فوائد أدبية فله أيضاً مخاطر. ففي شهر مايو الماضي، قدم أكثر من ثلاثين باحثاً من نفس الشركة (OpenAI) التي أنشأت البرنامج دراسة تحذر من المخاطر المحتملة للبرنامج ودعوا إلى إجراء بحوث للتخفيف منها. نظرًا لأنه يمكنه «إنشاء مقالات إخبارية يجد المقيمون صعوبة في تمييزها عن المقالات المكتوبة بواسطة البشر، فإن لديها إمكانية تطوير التطبيقات المفيدة والضارة للنماذج اللغوية». الباحثون وصفوا بالتفصيل «الآثار الضارة المحتملة والتي تشمل «المعلومات المضللة والبريد العشوائي والتصيد الاحتيالي وإساءة استخدام العمليات القانونية والحكومية وكتابة المقالات الأكاديمية الاحتيالية وادعاء الكتابات الاجتماعية».

في مراجعته قبل أسبوعين بصحيفة نيويورك تايمز، قال فرهاد مانجو: «إن GPT-3 الذي يمكنه إنشاء كود كمبيوتر وشعر، بالإضافة إلى النثر، ليس فقط مذهل وغريب ومتواضع، ولكن أيضًا مرعب قليلاً.» في حين وصف الفيلسوف الأسترالي ديفيد تشالمرز البرنامج بأنه «أحد أكثر أنظمة الذكاء الاصطناعي إثارة للاهتمام والأكثر أهمية على الإطلاق.» ولعله من المهم بالمقال القادم استعراض أراء الفلاسفة لهذا التطور التكنولوجي الذي يمس الإبداع الجمالي البشري وقد ينسف المفاهيم الفنية والأدبية التي عهدناها.

الاقتصادية
جريدة العرب الاقتصادية الدولية

معركة التكنولوجيا .. لمن الهيمنة؟

المصدر: جريدة الاقتصادية الاثنين 27 ذي الحجة 1441هـ -17 اغسطس 2020 م

رابط الخبر

كلمة الاقتصادية

لم يكن هناك قلق من تأجيل اجتماعات رفيعة بين الولايات المتحدة والصين، حول الاتفاق التجاري الجزئي الذي وقعه الطرفان بداية العام الحالي. لماذا؟ لأن أحدا لم يكن يتوقع من هذا الاجتماع أساسا أي نتائج عملية على الأرض، لأسباب يعرفها الجميع، في مقدمتها تفاقم الأزمة الاقتصادية بينهما، التي ولدت أزمة دبلوماسية أخيرا، بلغت حد إغلاق متبادل للقنصليات.

أما الاجتماع في حد ذاته، فكان مخصصا فقط لمراجعة الاتفاق التجاري الجزئي، ومدى الالتزام به، خصوصا من جانب بكين، الخاضعة دائما للشكوك الأمريكية، مقابل شكوك صينية تجاه إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، لم تتراجع منذ وصوله إلى الحكم. أي أنه ليست هناك قضايا محورية موضوعة للبحث، وإن كان العالم يأمل عكس ذلك. حتى بعد إعلان التوصل إلى الاتفاق التجاري الجزئي بين الولايات المتحدة والصين، تبقى عدة أسئلة دون أجوبة، فما بدا نزاعا تجاريا، تطور إلى نزال قوة شامل بين العملاقين الاقتصاديين.

تفاقمت العلاقات بين أكبر اقتصادين مطلع العام الجاري، بفعل الاتهامات المتبادلة بشأن تفشي وباء كورونا المستجد، الذي تعتقد الإدارة الأمريكية أن الحكومة الصينية أخفته عن العالم لمدة كانت كافية لمنح المجتمع الدولي وقتا لمواجهته بالصورة الأمثل. وزادت تفاقما نتيجة اتهامات أمريكية لإحدى الموظفات الصينيات في قنصلية بلادها في الولايات المتحدة، بالتجسس وجمع المعلومات على الأرض الأمريكية، فضلا عن المشكلات الأخرى التي أصبحت ثابتة، مثل مسألة هونج كونج والوضع في بحر الصين، وشركة هواوي، وقضية مسلمي الأيجور، وغير ذلك من مسائل، لتتفاعل في زمن اقتصادي عالمي دقيق ومضطرب.

إن مشكلة أو معركة التكنولوجيا بينهما، معركة ليست جديدة، لكنها متجددة الأدوات بين قطبين يتصارعان بالفعل في هذا الميدان علنيا. وقد مضى أكثر من عام ولا تزال التوترات بين بكين وواشنطن مستمرة، وتشهد تطورا في تعسف الإجراءات في كل مرحلة تمر بها، لما كان من المفترض أن يصبح تعاونا تجاريا وتكنولوجيا بين البلدين، لكن بسبب الصراع على التحكم في التكنولوجيا، أصبح الأمر مختلفا وهز مكونات العلاقات التجارية والاقتصادية بينهما، بل أثر في حركة مؤشرات الاقتصاد العالمي.

بدأت المعركة - كما هو معروف - بحراك شركة هواوي المتخصصة في تكنولوجيا الإنترنت، حيث تحركت الولايات المتحدة في كل الاتجاهات لمنع ما أمكن لها من صفقات بين هذه الشركة ودول يفترض أن تكون مقربة من واشنطن، بما فيها حلفاؤها الأوروبيون. فالأمريكيون يتحججون بأن الحكومة الصينية، التي تسيطر على الشركات كلها في بلادها، يمكنها أن تجبر شركة مثل "هواوي" على التجسس لمصلحتها، عبر الأدوات والمجالات الإلكترونية التي تقوم ببنائها.

وفي ظل تفاعل قضية هذه الشركة بين بكين وواشنطن، برزت أخيرا مشكلة كبيرة أيضا تتعلق بتطبيقي "تيك توك" و"ويتشات" الصينيين، اللذين حصدا جماهيرية واسعة في الآونة الأخيرة. فواشنطن تعتقد أن هذين البرنامجين يمكنهما الوصول إلى معلومات كاملة عن المستخدمين الأمريكيين، ما يعرض الأمن القومي الأمريكي للخطر، وهي رؤيتها نفسها في الواقع حيال "هواوي".

هذان التطوران ألهبا معركة التكنولوجيا بينهما، فالصين تمكنت من توفير التكنولوجيا الرخيصة والمغرية بالنسبة إلى عدد كبير من دول العالم، ما جعل الحرب التجارية بين الطرفين أكثر حدة في الأشهر القليلة الماضية، على الرغم من الاتفاق التجاري الجزئي الذي تم هذا العام. لا يبدو أن هذه المعركة ستخبو في المستقبل القريب، وذلك لأن الثقة بين واشنطن وبكين معدومة بالفعل، وهي كذلك منذ أكثر من ثلاثة أعوام، في حين أن الحكومة الصينية ليست مستعدة لتقديم تنازلات في هذا المجال، الذي تعده أكثر حيوية مقارنة بكثير من المجالات الاقتصادية الأخرى.

وفي خضم موسم الانتخابات الرئاسية الأمريكية، ستكون إدارة ترمب أكثر تشددا. وبصرف النظر عن طبيعة الالتزام بالاتفاق الجزئي، فإن الحرب التجارية تتجه نحو جبهة كانت حاضرة على الساحة، إلا أنها تشتعل يوما بعد يوم.

"جبهة التكنولوجيا" ستكون حاسمة بالفعل ضمن هذه الحرب، التي لا يتوقع أحد لها نهاية في وقت قريب، ولا شكل نتائجها أيضا، خصوصا إذا ما خرجت عن السيطرة.

كاريكاتير

الرياض

المصدر: جريدة الرياض
الاثنين 27 ذي الحجة 1441هـ
-17 اغسطس 2020 م

http://www.alriyadh.com/1837065

الجزيرة .com AL-JAZIRAH

المصدر: جريدة الجزيرة
الاثنين 27 ذي الحجة 1441هـ -17 اغسطس 2020 م

https://www.al-jazirah.com/2020/20200817/cr3.htm